

فيلم الأسبوع

مارك والبيرغ («مقامر») لا يستهويه الربح

بأنه يبيزون

تاركاً للحظ أو الصدفة تقرير مصيره للمرة الأخيرة. عندها، يربح ويتمكن من تسديد دينه لـ«لي» و«فرانك» سوية، قبل أن يغادر الكازينو ويعلن أنه لم يعد مقامراً بعد اليوم.

وكان كل هدف «جيم بينيت» منذ البداية هو الوصول إلى هذه اللحظة. فانغمسه في التحطيم الذاتي نابح من إيمانه بعدمية كل شيء. هو العدم، أو القدر أو الصدفة، الذي يقوّر منح البطل فرصة أخرى لبناء أو تحطيم كل شيء مجدداً.

أكثر ما يميّز شخصية «جيم» هو رؤيتها المتطرّفة للحياة. الوسطية هي أشبه بالموت بالنسبة له؛ فإما أن تكون أو لا تكون. ورغم إصداره لرواية، إلا أنه لا يعترف بنفسه أديباً لأنه لا يرقى إلى مستوى العبقرية التي يطمح إليها، والتي تُعتبر هبة لا تُمنح إلا لقلّة من البشر. على سبيل المثال، هناك تلميذة «جيم» وحبيبته «أيمي» (الممثلة بري لارسون) التي يرى أنها تفوقه موهبة رغم عدم اعترافها بذلك. «أيمي» تصرّ على التخفي دائماً بدور الشخص العادي في الوسط الذي يملكه «جيم» ويعتبره أشبه بحالة من عدم الوجود.

وفي حواراته، يناقش الفيلم الهوية بين الرؤية الأدبية للحياة، والحياة الفعلية بعدميتها وخلوها من الشغف. بدأ ذلك من خلال محاضرات «جيم بينيت» في الجامعة التي يناقش فيها «هاملت» لشكسبير، ورواية «الغريب» لألبير كامو التي تحاكي حالة التفكك التي يعيشها والدمار الذاتي المقبل عليه. غير أن الحوارات بطابعها المباشر تبسط الجدل المطروح، ولا تتعمّق فيه، فتبدو مفتعلة أحياناً. لكن هو السرد السينمائي بأسلوبه الشعري البعيد من التشويق التجاري الذي يضيف إلى الشريط بعداً مختلفاً، فيتابع المخرج تجوال «جيم» العبيث في المدينة، عبر المشاهد التي يصوّر فيها الحياة الليلية، مبرزاً جمالية الأضواء بانعكاساتها والوانها المتفاوتة، خصوصاً في هندسة اللقطات البعيدة. وهي اللغة السينمائية التي تأخذنا إلى العالم الداخلي للبطل وعلاقته بالمكان، في حين ينجح الممثل مارك والبيرغ في تصوير هذه الشخصية المتجرّدة ظاهرياً من أي هم أو قيد أو شعور. وفيما لا ينجح أداء الممثل الأميركي في تقريب الشخصية الرئيسية من المشاهد، يتميّز الممثل جون غودمان بأدائه الطريف لدور رجل العصابات «فرانك».

هذا الأخير يبرز كالفيلسوف الحقيقي في The Gambler، لا سيّما في تحليله المتعمّق للشأن الأميركي التي تعتبر دليل وطنية.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «اهبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

The Gambler (المقامر) كما يقّمه المخرج روبرت وايت عبر شخصية «جيم بينيت» (الممثل مارك والبيرغ)، لا يستهويه الربح. هو يلعب من أجل الخسارة، ولن يرتاح قبل أن يخسر كل شيء من ماله إلى عمله كاستاذ جامعي في الأدب، وصولاً إلى اسم العائلة الثرية المرتبط به، وغيرها. هدفه العودة إلى نقطة الصفر وقتل الهوية الملتصقة به. من الصعب وصف «المقامر» بأنه فيلم تشويق، رغم احتوائه كل العناصر التي يجب توافرها. «جيم» يريزح تحت تهديد رجال العصابات، وكلما سعى إلى إيجاد مخرج تبرز أكثر، إلا أن هذه الشخصية هي خارج لعبة التشويق نظراً إلى عدم اكتراثها الكلي. هذا التناقض، هو ما يجعل العمل محبباً. تنطلق الأحداث من الكازينو، حيث يقامر «جيم» ونراه يربح مزة تلو الأخرى، لكنه يظلّ يمتحن حظه حتى يخسر في النهاية. على الأثر، يمهله صاحب الكازينو «لي» (الممثل ألينغ) مدة أسبوع لكي يرد الدين الضخم المترتب عليه (حوالي 260 ألف دولار أميركي). طبعاً، وكأي مقامر، تكمن خطة «بينيت» العبقرية في ربح المبلغ عبر المقامرة أيضاً. هكذا، يستدين مبلغاً آخر من «بركة» (الممثل مايكل ك. وليامز)، ويحرص على خسارته، ثم من أمه التي تعطيه المبلغ كله، فيقامر به أيضاً. ولكي تزيد الأمور سوءاً، يهدد «بركة» «جيم» ويجبره على الضغط على تلميذه «لامار» (أنطوني كيللي)، بطل كرة السلة، للفوز في المباراة المرتقبة بأكثر من سبع نقاط ليربح «بركة» رهانه. مجدداً، يستدين «جيم» مبلغاً من «فرانك» (جون غودمان) ليراهن على المباراة بدوره من دون علم «بركة» ويسدّد له دينه. لكن حتى النهاية، يصرّ «جيم» على المجازفة، ويقامر بكل المبلغ الذي حصل عليه،



عن سعادته بالتعاون التلفزيوني الأول معه بعد عدد من الأعمال السينمائية.

بين الأسماء المشاركة في «استاذ ورئيس قسم» الممثلة الشابة رشا مهدي التي تقف للمرة الثانية أمام الزعيم بعد مسلسل «العزاف» (2012). تشدد مهدي على أنّ «للعمل مع عادل إمام متعة خاصة. هذا الرجل كالأهرامات في مصر»، لافتة إلى أنها تقدّم «شخصية فتاة تدعى «سلوى» على صلة بعائلة «دكتور فوزي»، وتقع في غرام شاب يجسد شخصيته هيثم أحمد زكي».

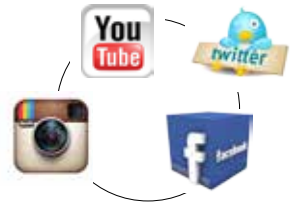
مخرج العمل وأهل إحسان الذي يعود إلى التعاون مع إمام بعد فيلم «بوبوس» (2009)، يقول إنه «بدأنا التصوير من المشاهد الداخلية في استديو «نحاس»، وأرجانا تصوير المشاهد الخارجية لغاية تحسّن حالة الطقس لضمان نقاء الصورة البصرية التي أراهن عليها هذا العام»، موضحاً أنّ جهة الإنتاج وفّرت جميع الإمكانيات المتاحة لخروج المسلسل في أفضل شكل ممكن.

وعن تعامله مع بطل فيلم «التجربة الدنماركية»، يوضح إحسان بدوره أنّ «كل العاملين في موقع تصوير المسلسل يحبّون إمام لخفة دمه، وحرصه على تشجيع الجميع على العمل، وتزويدهم بالنصائح»، مضيفاً: «وضعنا جدولاً زمنياً للانتهاء من العمل قبل حلول شهر رمضان المقبل. أتمنى أن ينال العمل إعجاب الجمهور في الوطن العربي».

يذكر أنّ لأثلة الممثلين في مسلسل «استاذ ورئيس قسم» تضم أيضاً عبد الرحمن أبو زهرة، ومحمد الشقنقيري، ولقاء سويدان، ورشوان توفيق، وصفاء الطوخي وضياء الميرغني، وأحمد حلاوة، كما أنه تعذّر الحصول على صور من كواليس التصوير بناءً على رغبة إمام نفسه الذي يفضل عدم نشر أي لقطات قبل الانتهاء من العمل.

ديكور مكتب يجمعه بعادل إمام، وتحدّث عنه قائلاً: «كواليس اليوم الأول كانت مليئة بالضحك، وهذه الأجواء مستمرة حتى الآن»، مغرباً

مجتمع النت



معاذ الكساسبة على أيدي «داعش»، وعزم الملكة الأردنية على محاربة التنظيم الإرهابي بـ«قوة»، انتشرت بشكل واسع على السوشال ميديا صورة للملك الأردني عبدالله الثاني وهو يرتدي البرزة العسكرية في قاعدة جوية أردنية (الصورة)، مرفقة بتعليق يفيد بأنّ الملك يشارك شخصياً في الضربات الجوية ضد «الدولة الإسلامية». بغض النظر عن صحتها في ظل نفي الحكومة الأردنية للخبر، استغل الناشطون الصورة لتدمير بعض المواقف الساخرة، أبرزها أنه يبدو أن الملك «يعتزم فعلياً تحرير فلسطين». أما الفايبيوكيون، فنشروا صورة للملك بالزي العسكري إلى جانب «صحف الفضاء» من مسلسل الأطفال الشهير «غرنديز»، مرفقة بالتعليق الآتي: «علي علي بطل فليد، هيا طير يا عبدالله»، إضافة إلى أخرى بالملابس نفسها وإلى جانبه مجسم لشخصية شبيهة ببطل الأكتشن أرنولد شوارزنيغر.

المغني الفلسطيني محمد عساف، كانت له الحصة الوافرة على تويتر الذي خصص رؤاه مساحة تكريمية للفنان الشاب ولأغانيه الوطنية، والتراثية. في هذا الإطار، عبّر المغرّدون عن حبهم ولولهم بنجم الموسم الثاني من برنامج



البحث عن المواجه «أرب أيدول» (mbc)، ورفعوه فيها إلى مصاف العالمية، ولقبوه بـ«سفير الإنسانية والطفولة».

بعد جريمة إحراق الطيار الأردني

رغم الأحداث والخضات الأمنية المتنقلة في لبنان، إلا أنّ مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً تويتر، فضلت الهروب إلى قضايا فكاهية وفنية. هذا الأسبوع، احتل هاشتاغ #من عجائب لبنان، مساحة كبيرة راوحت فيها التغريدات بين الهزل والجذ. وتصدّرت هذه المساحة صور فيروز وجوليا بطرس والأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، كشخصيات من «عجائب لبنان». بعدها، سلكت الفكاهة طريقها من خلال تكرار «النق» اليومي للبنانيين على قانون السير وأزمتي الكهرباء والماء؛ كأن تُضاء مثلاً إشارة السير باللونين الأخضر والأحمر في الوقت نفسه، ويحار السائق بأي منهما يتقدّم! ومن عجائب لبنان أيضاً، أنّ سلوك الطريق المؤدية من الحمرا إلى الأشرفية يستغرق ثلاث ساعات، وهو ما ينفي المقولة التي تؤكد أنه في لبنان يحتاج المرء إلى نصف ساعة لينتقل من البحر إلى الجبل.

الكبير» (كل جمعة - 18:00) الذي يستضيف طلاباً من مختلف المؤسسات التربوية اللبنانية المتوزّعة في المناطق كافة، لخوض تحدّي ما بينهم البرنامج عاد إلى الشاشة الوطنية بعد انقطاع سنوات، ضمن شبكة برامجها الجديدة التي أطلقتها في نيسان (أبريل) 2014. بتنافس هؤلاء على قوّة معلوماتهم في تاريخ لبنان الحديث، ومعالجه الجغرافية، والأدب، والشعر، وأهل الاختصاص، إضافة إلى التحليل الذهني والفكري والثقافة العامة. البرنامج من إعداد كمال نخلة، وتقّمه كريستين داغر.

أما الجمهور فيكون من طلاب المدرستين المشاركتين. يطرح «التحدي الكبير» أسئلة دسمة وقيمة، فيغني معلومات المتبارين والجمهور المتابع على حد سواء.

هكذا، تكون التلفزيونات اللبنانية قد اكتفت بهذين البرنامجين لمخاطبة جمهور الشباب. هذه القنوتات نفسها التي تنظر بأنّ التغيير سيكون مسؤوليتهم. فكيف تحلّلهم هذا العبء، وتغيّبه عن لأثلة أولوياتها في أن معاً؟

الحديث عن الكتب التي يمكن للمشاهدين الاستفادة منها.

على خط مواز، تسلّط فقرتا what's happening و interview الضوء على مواهب شابة في عالم الغناء، والفن، وصناعة الأفلام وغيرها من المجالات، بهدف دعمهم وإتاحة الفرصة أمامهم للظهور.

بلغة تختلط بين العربية والإنكليزية والفرنسية، يواكب الشباب الأحداث اليومية في لبنان والعالم. عندما توفيت صباح مثلاً، خصّصوا حلقة لها. صحيح أنّ شباب اليوم لم يعايشوا أعمالها، تماماً كما هي الحال بالنسبة إلى سعيد عقل وفاتن حمامة، لكن إدارة «هاشتاغ» ترى أنّه من الضروري تعريفهم إلى هذه الشخصيات وإرثها الكبير.

في هذا السياق، كان لرد الفعل الافتراضي على الجريمة التي وقعت في مقر صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية حسنته. وفي عيد الميلاد ورأس السنة، تعاون البرنامج مع جمعية «كن هادي» للتنبية من خطورة القيادة تحت تأثير الكحول.

من جهته، خصّ «تلفزيون لبنان» طلاب المدارس ببرنامج «التحدي